

تجارب حياتية

@drjasem

د. جاسم المطوع
الخبير الاجتماعي والتربوي



8 مفاهيم تحدث بها
مع ابنك المراهق

(العلاقات العاطفية، الملل الدراسي، الشبكات الاجتماعية، علامات البلوغ، اضطراب المشاعر، الاهتمام بالصحة وتنظيم الأكل، حدود الصداقة، أنت مسؤول أمام الله)، هذه ثمانية مفاهيم مهمة جدا للحديث مع كل طفل مقبل على مرحلة المراهقة سواء كان ولداً أو بنتاً، وسؤالي لكل قارئ لهذا المقال هو: هل تحدثت مع ابنك المراهق حول هذه المفاهيم الثمانية؟ إن الحديث مع أبنائنا المراهقين حول هذه المفاهيم ينبغي أن يكون مفصلاً لا مختصراً، ويكون مكرراً لا مرة واحدة، لأن مرحلة المراهقة فيها تقلب شديد للمزاج والمشاعر والعواطف للبنات والشباب، وكلما كان المراهق مهياً لهذه المفاهيم قبل بلوغه ساعده ذلك على عدم الوقوع في سلبيات العلاقات العاطفية، أو الشبكات الاجتماعية، أو الفوضى في الأكل وترك الرياضة، أو مصاحبة من يكون سبباً في انحرافه وكثرة أخطائه، وعلى رأس ذلك كله لا بد أن نتحدث معه بوضوح عن مفهوم المسؤولية وهو أنه إذا بلغ الطفل فإنه يكون مسؤولاً عن تصرفاته وأقواله أمام الله تعالى، فقد انتهت زمن الاعتماد على الغير حتى ولو كان والده، بل هو الآن بكامل أهليته وكفائه وهو مسؤول عن كلماته وعن تصرفاته ويتحمل المحاسبة الكاملة في حالة الخطأ أو التقصير.

إن كثيراً من الآباء والأمهات مقصرون في تربية أبنائهم المراهقين إما لانشغالهم أو لجهلهم، ويكتشفون مشاكل أبنائهم عندما يتمرّدون عليهم أو عند مصادقة صحبة سيئة، أو عند تملّهم من الدراسة وإهمال الواجب المنزلي، وتبدأ علاماتهم بالهبوط بعدما كانوا متفوقين، أو عند اكتشاف علاقة عاطفية بين الشاب والفتاة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو الزمالة المدرسية، أو أن ترسل الفتاة صورها الشخصية لبعض الشباب وصديقاتها وهي بظهر أو لباس غير لائق، أو عند ملاحظة الإفراط في الأكل والكسل وكثرة النوم من المراهقين، وأكثر خطأ أن يتعامل الوالدان مع المراهق في مثل هذه المواقف بالنقد والصراخ والعصبية أو الضرب فيزداد المراهق عناداً وتمرداً، وتصل العلاقة التربوية إلى طريق مسدود يخسر كل طرف منهم الآخر.

فكم حالة جلست معها لبنات أو شباب وقعوا في فخ العلاقة العاطفية المحرمة سواء كانت سوية بين شاب وفتاة أو بعلاقة شاذة بين شابين أو فتاتين، وعندما أجمع المعلومات عن السلوك الخاطئ اكتشف أن الوالدين لم يتحدثوا مع ابنهما حول هذه الموضوع، فهناك الكثير من الطرق الذكية في توصيل المعلومات العاطفية والجنسية للأبناء إلا أن الوالدين لم يفعلوا ذلك، فانا أعرف أبا طلب من صديقه أن يتحدث مع ابنه المراهق في موضوع العلاقات العاطفية، وأعرف أما طلبت من أختها التحدث مع ابنتها في نفس الموضوع، وأعرف أبا يرسل لابنه روابط الفيديو حول مضار الانحرافات الجنسية على هاتفه بالواتساب ليشاهده ويزداد علماً وثقافة، فهذه من الحلول الذكية.

أما مفهوم اضطراب مشاعر المراهق فهذه المرحلة العمرية فرصة تربوية جيدة لاستغلالها في الحديث معه عن الفروقات الفردية والفرق بين الجنسين، وفرصة ذهبية كذلك للحديث معه حول تقوية علاقته بربه، على أن يكون الحديث بالهدوء والحكمة لا بالأوامر والصراخ فيكره الدين والمتدينين، وأن يرى الوالدين قدوة أمامه في قراءة القرآن والذكر والحرص على الصلاة وحب الصالحين فيتأثر بعملهما أكثر من تأثره بكلامهما.

إن الوالدين في هذه المرحلة العمرية قد يأتيهما شعور بأنهم خسروا ابنهما أو ابنتهما بسبب عصيانهما وتمردهما على أوامرهما ونصائحهما، ولكن هذا الشعور غير صحيح وخاصة إذا أحسن الوالدان تربية ابنهما منذ الصغر، فإنه مهما تمرد فإنه سيرجع إلى أصل تربيته والقيم التي تم غرسها فيه أثناء طفولته، ولهذا مهم جداً أن نظهر لهم حبنا وحرصنا عليهم مع التوجيه والإرشاد لهم.

ولعل أهم مفهوم لا بد أن نغرسه في نفوس أبنائنا المراهقين هو أنهم أصبحوا بعد البلوغ مسؤولين أمام الله عن تصرفاتهم وسلوكياتهم، وأن دور الوالدين هو التنكير والتوجيه والنصيحة، فهذه ثمانية مفاهيم لا بد من الحديث مع أبنائنا بها بين فترة وأخرى.

فكم حالة جلست معها لبنات أو شباب وقعوا في فخ العلاقة العاطفية المحرمة سواء كانت سوية بين شاب وفتاة أو بعلاقة شاذة بين شابين أو فتاتين، وعندما أجمع المعلومات عن السلوك الخاطئ اكتشف أن الوالدين لم يتحدثوا مع ابنهما حول هذه الموضوع، فهناك الكثير من الطرق الذكية في توصيل المعلومات العاطفية والجنسية للأبناء إلا أن الوالدين لم يفعلوا ذلك، فانا أعرف أبا طلب من صديقه أن يتحدث مع ابنه المراهق في موضوع العلاقات العاطفية، وأعرف أما طلبت من أختها التحدث مع ابنتها في نفس الموضوع، وأعرف أبا يرسل لابنه روابط الفيديو حول مضار الانحرافات الجنسية على هاتفه بالواتساب ليشاهده ويزداد علماً وثقافة، فهذه من الحلول الذكية.

أما مفهوم اضطراب مشاعر المراهق فهذه المرحلة العمرية فرصة تربوية جيدة لاستغلالها في الحديث معه عن الفروقات الفردية والفرق بين الجنسين، وفرصة ذهبية كذلك للحديث معه حول تقوية علاقته بربه، على أن يكون الحديث بالهدوء والحكمة لا بالأوامر والصراخ فيكره الدين والمتدينين، وأن يرى الوالدين قدوة أمامه في قراءة القرآن والذكر والحرص على الصلاة وحب الصالحين فيتأثر بعملهما أكثر من تأثره بكلامهما.

إن الوالدين في هذه المرحلة العمرية قد يأتيهما شعور بأنهم خسروا ابنهما أو ابنتهما بسبب عصيانهما وتمردهما على أوامرهما ونصائحهما، ولكن هذا الشعور غير صحيح وخاصة إذا أحسن الوالدان تربية ابنهما منذ الصغر، فإنه مهما تمرد فإنه سيرجع إلى أصل تربيته والقيم التي تم غرسها فيه أثناء طفولته، ولهذا مهم جداً أن نظهر لهم حبنا وحرصنا عليهم مع التوجيه والإرشاد لهم.

ولعل أهم مفهوم لا بد أن نغرسه في نفوس أبنائنا المراهقين هو أنهم أصبحوا بعد البلوغ مسؤولين أمام الله عن تصرفاتهم وسلوكياتهم، وأن دور الوالدين هو التنكير والتوجيه والنصيحة، فهذه ثمانية مفاهيم لا بد من الحديث مع أبنائنا بها بين فترة وأخرى.

GUST تعلن عن بعثة عبدالرحمن الرشيد البدر السنوية الثانية

أعلنت جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا عن انطلاق التسجيل في بعثة عبدالرحمن الرشيد البدر والتي قدمتها عائلة عبدالرحمن الكريمة بهدف مساعدة أي طالب جامعي جديد ومنح الفرصة للمتطلبة للانخراط بها والحضور والتفوق في الدراسة الأكاديمية، دون أي ضغوط مالية.

وحول تلك البعثة يقول رئيس جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا د. دونالد بيتس «إن هذه البعثة فريدة من نوعها كما أن تمت تسميتها باسم طالب فريد من نوعه، فالجامعة تتشرف بالإعلان عن هذه البعثة الدراسية لطبقتها والذين عليهم اغتنام هذه الفرصة الذهبية والتي وفرتها عائلة المغفور له الطالب عبدالرحمن الرشيد البدر».

وأضاف رئيس جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا د. دونالد بيتس أن بعثة المغفور له عبدالرحمن الرشيد البدر تغطي تكاليف أربع سنوات دراسية بالكامل و120 وحدة دراسية كحد أقصى وسيتم منحها سنوياً إلى طالب واحد جديد من كلية العلوم الإدارية في الجامعة.

وأكد د. دونالد بيتس على الطليعة الحائزين هذه البعثة المحافظة على معدل فصلي لا يقل عن 3 نقاط والتسجيل في 12 وحدة دراسية في الكورس أدنى وعدم تحويل وحدات إلى جامعة أخرى أو سحب الأوراق من الجامعة، وعلى الطلبة الحائزين البعثة الالتزام بلائحة القوائم الجامعية أثناء فترة الدراسة.

هذا، وتقبل البعثة الطلبة من جميع الجنسيات وتشترط على المتقدمين الحصول على معدل ثانوية تراكمي فوق الـ 3 نقاط واجتياز اختبار الـ TOEFL بأكثر من 61 نقطة أو الحصول على 6 نقاط في امتحان الـ IELTS أو اجتياز امتحان القدرات في اللغة الإنجليزية والرياضيات للجامعة.

ويمكن لراغبين الانخراط بالبعثة تقديم طلب بجمع المستندات المطلوبة خلال الفترة المحددة للتقديم لغاية يوم الخميس 18 أغسطس لعام 2016، للمزيد من المعلومات يرجى زيارة صفحة البعثة في موقع الجامعة: https://www.gust.edu.kw/event/abdulrahman_al_rushaid_al_bader_scholarship



صيفك غير... مع بطاقات الدولي

استخدم أي من بطاقات الدولي الإئتمانية داخل وخارج الكويت واستمتع بالمزايا التالية:

• استرجاع 3% من قيمة مشترياتك

• تأمين سفر مجاني

• بطاقة Priority Pass العالمية مجاناً لدخول أكثر من

900 قاعة استراحة لكبار الزوار في المطارات حول العالم*



* تطبق الشروط والأحكام

ثقة ويسر



www.kib.com.kw | 1 866 866

alDawliBank

بنك الكويت الدولي

KUWAIT INTERNATIONAL BANK

بنك يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية